

٣. مختصر كتاب الاعتصام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. فلا مزل له. ومن يضل فلا هادي له اجر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

رأي المذموم وهو المبني على دغير اس والمستنين الى غير اصل هو الاساس يعني. بلا غير اس ولا غير والمستند الى غير اصل من كتاب ولا سنة. لكنه وجه تشريعي فصار نوعا من الابتداء - [00:00:17](#)

بل هو الانس فيها. فان جميع البدع انما هي رؤيا على غير اصل. ولذلك وصف بوصف الضلال وفي الصحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينتز العلم - [00:00:39](#)

ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم. فيبقوا الناس جهاد وقد يختلف العلماء في رأي المقصود المراد به رأي اهل البدع المخالفين للسنن. لكن في الاعتقاد لكن في الاعتقاد كمذهب الجاه والسالم - [00:00:57](#)

لانهم استعملوا اراءهم في رد الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل وفي رد دوائر القرآن لغير سبب ويقتدي التراويج. وقالت طائفة انما رأي المذموم المعيب. الرؤية ما كان مثل من دروب البدع. فان حقائق جميع البدع الرجوع الى الرؤية. وخروج عن الشرع. وهذا هو القول الازهر. اذا ما هو القولان - [00:01:26](#)

في الرأي المذبوب. اولا وفي الاعتقاد. في الاعتقاد والثاني في كل شيء. اعم اعم في كل شيء. قالت طائفة المراد به رأيه واهل البدع المخالفين للسنن الرأي المذموم الرأي المبتدع وما كان مثله من دروب البدع. يشمل الاعتقاد والعمل ليس فقط - [00:01:56](#)

في الاعتقاد يعني. نعم. فلو هذا القول والازهر لعموم الدالة نعم الدالة المتقدمة لا تقتضي بالقصد الاول من البدع نوعا دون نوع بل ظاهروها تقتضي العموم في كل بدعة حدثت او - [00:02:16](#)

يوم القيامة كانت من الرسل او من الفروع. وقالت طائفة الرؤيا المذكور والقول في احكام الشرع الدين بالاستحسان والظنون والاشتغال بيجب المعدلات المعضلات هي مسائل ماذا؟ الصعبة. الصعبة والاغروبات كذلك. الهروبات المسائل التي يقصد منها ماذا؟ تغليط الفقيه. ان تسأله المسألة حتى تنظر خطأ مثلا. هذا كل هذا داخل في الحقيقة كل هذا - [00:02:31](#)

الرأي المجنون هذا عام. يشمل العقائد يشمل الفقهيات العمليات. يشمل الاشتغال بحفظ المعضلات والهضوبات نعم ورد الفروع والنوازل بعدها الى بعد قياسا دون ردها الى وصولها والنظر في عللها. ورد الفروع والنوازل بعضها الى بعض القياسات - [00:03:00](#)

هل يصح التقيس فرع يا فرع؟ نعم. لا يصح فرع على ففر. يجوز ان تقيس فرع الاصل. هو يكون رد الفروع والدوازل بعضها الى بعض القياسة دون ردها الى وصولها - [00:03:21](#)

والنظر في عللها واعتبارها بعد اعتبارها لهل هذا القياس معتبر ليس معتبر القياس المعتبر عكس القياس الفاسد. القياس المعتبر القيس الفاسد الذي ليس له دليل من الشريعة. نعم. فاستعمل فيها رأيه قبل ان تنزل - [00:03:32](#)

وفرعت قبل ان تقع كل ما فيها قبل ان تكون. ما معنى هذا؟ يعني من جوه الذم ماذا؟ ان يذكر مسائل الواو هو الذي ذكره هنا ان يذكر لوازم يقيس فرعاً على فرع. لا يقيس فرعاً على اصل. هذا القياس باطن - [00:03:52](#)

عند الفروع كذلك في رأي المهبوب يعني ان يقيس في مسائل ان تنزل بعد. مسائل لم تنزل بعد. يقول مثلا لو حدث كذا مثلا ماذا يحدث؟ اذا كان بعض السلف اذا قيل له - [00:04:10](#)

ارأيت لو حدث كذا فيسأل هل وقع هذا؟ فاذا قال لا فقال فاجب لنا اذا. معنى اجبنا؟ ارحنا يعني. ارحنا حتى يحدث فليس من الفقه

ان تسأل عن مسألة تقع. فاستعمل فيها الراجح قبل ان تجزي - 00:04:23

والذي يدل على هذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا تسألون عن الشاهد ان ثبت لكم تسوءكم يعني تسألوا عن شيء ابتدأ لكم تسوء كما فعل من؟ في قصة من فعل هذا - 00:04:39

هلال ابن ابي اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ارأيت لو ان رجل وجدوا امرأتي رجل رجلا. اذهب فيلتمس الشهود هذا يعني كيف يترك زوجته تزني وان قتله قتلتموه به؟ فسكت النبي عليه الصلاة والسلام كانه لم تعجبه المسألة لانه لم يكن نزل فيها نص بعد. ولم تقع - 00:04:49

طالب ان الدنيا بما ذكرنا فنزلت آيات اللعاب. الشاهد من الكلام ماذا؟ انه قالت لكل ما فيها قبل ان تكون وتكلم قبل ان تكون بالرأي المضارع للظن. معنى مضارع هنا؟ المشابه. مشابه. ضارع يشابه - 00:05:09

قالوا لان في الاشتغال بهذا يادي مساء المفترضة والاستغراق فيه تعطيل السنن والبعث على جارية بل معنى يعني كيف تعطل السنن بالاشتغال بهذه المسائل؟ لا ده طبيعي للوقت وتضييع الوقت في هذه المسائل - 00:05:28

يؤدي الى الانشغال عن السنن. اعطيكم مثال اخر ايضا. من ذلك مثلا الاشتغال بكتب البطون الفقهية. متون المذاهب والحاشية على الحاشية ويترك بين السنة لا يعرف اي شيء عن السنن. هذا ايضا مذموم. ان يدخل في الرأي المذموم. هذا يدخل في الرأي المذموم. والبعث على جهرها لا يشتغل - 00:05:50

بتنصف السنة ابدأ لان كل حياتي ينظر في كلام البشر في كلام الفقهاء. وترك الوقوف على ما يلزم الوقوف عليه بدأ المعرفة يعني الوقوف والمعرفة ومن كتاب الله تعالى ومعانيه. لان الاشتغال بهذه المسائل التي لم تحدث والاشتغال بكلام الفقهاء وتفصيله وتفارعه سيسفله عن فهم القرآن وفهم معانيه - 00:06:10

ولذلك بعض العلماء كشيخ الاسلام مثلا قبل ان يموت ماذا قال؟ عندما حبس في القلعة ماذا قال؟ القرآن يعني اولسوا اني بل شغلت عن كتاب الله بشيء ما هذا الشيخ - 00:06:30

كلام كثير جدا في التفسير. الجمعة في كتاب كبير. والذي ينشغل عن القرآن اصلا. لكن ودع ان يبذل القرآن اكثر مما بدل يعني. نعم المسائل الصعبة التي محترمة. ليس معنى هذا ان هذه المبادرات والمغلوطات على الاطلاق - 00:06:40

بيقول لك كنت بتسبق كتب اللغز الفقهية. لا بأس بها من باب التدريب. اما ان ينشغل بهذه المسائل التي لا دفع فيها مطلقا فهذا هو المذموم يعني لان من قال به قد منع من الرأي وان كان غير مذموم. لان الاكثار منه زريعة الى رأي المرء - 00:07:00

وتركوا النظري في السنن اقتصارا على الرأي. على الرأي على كلام الفقهاء كما تجد بعض بعض اتباع المدام المتعاصمة المذاهب ولا يعلم الا كلام ايمانه وكلام مذهبه. وجهل جدا بالسنن - 00:07:22

هل بعض المتكلمين الذين انشغلوا بالمسائل الكلامية الغزالي الغزالي نفسه يقول انا قليل البضاعة في الحديث انا بذ جاء البضاعة في الحديث انا لا اعرف شيء في الصدق هو قال انا عن نفسي - 00:07:36

لو اشتغل بعلم الكلام مسلا اختصارا للرأي. واذا كان كذلك اجتمع مع ما قبله. هذا الدور والاشتغال بالمسائل التي لم تنزل اجتمع مع ما قبله من من الاشتغال بالرأي المذموم. نعم - 00:07:46

فان من عادة الشرع انه اذا نهى عن شيء وشدد فيه منع ما حواليه. منع ما حواليه يعني ما حوله. هذا بيسم سد الذريع. سد الذرائع وما دار به وركع حول حين. رضع حول حماه كما شبه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ قال كالراعي يرعى حول الحمى - 00:07:59

رأينا حول الحمى يعني الجو الحلو اصلا. يقترب. الحمى هو الارض التي حباها الامام لابله مثلا. ارض يا عشب ولمن قال هذه الارض لا يقترب منها احد. الذي يقترب منها ساقته - 00:08:24

الارض الابلي انا فقط. فجاء راعي يرعى قريبا من هذه الارض. ممكن الغنم وتدخل هذه الارض ويقع في المحذور. ويقع في العقاب يعاقب. فالحين اما هنا هو الحرام. ورفع حول الحمى اي رعى. راعى حيوانات او حول الحمى. الا ترى الى قوله عليه السلام

الحلال بين والحرام بيني وبينهما امور - 00:08:40

طيب وكذلك جاء في الشرع اصل سد الزنا وهو منع الجائزة لانه يجر الى غير الجائز وبحسب عظم المفسدة في الممنوع يكون اتساع المنع في ذرية وشدة. يعني كلما كان الممنوع وانا من اعجاز الشريعة - [00:09:00](#)

هذا باب عظيم جدا لو تأملته وتدبرت فيه تعلم واجاز هذه الشريعة انه بحسب عظم المفسدة اشد الشريعة في ماذا في سد الذرة وكلما كانت المفسدة قليلة قللت الزرع. يعني مثلا من اعظم مفاسد القتل - [00:09:23](#)

وده كان رسالة ماجستير كاملة اسمها التدابير الواقية للقتل في الاسلام واخرى التدابير الواقية من الزنا. وثالثة التدابير الواقية من الربا. تدابير يعني ماذا القبول الذرائع التي سلتها. يعني مثلا في الزنا - [00:09:44](#)

كل ما حرم مما يتعلق يكون ذريعة الى هذه الشريعة حرمة. بدءا من النظر بالنساء من الخلوة بهن من مصافحتهن من السفر بدون بحر من الامر يعني الذرائع هذه قد تكون ماذا؟ قد تكون امورا نهي عنها - [00:09:59](#)

التدابير اعم من الضرائب. لابد ان تفهم هذا ما العلاقة بين التدابير والذرائع التدابير اعم من الذرائع. الذرائع تسد لانها دواء الواحد من التدابير وهي التدابير المحرمة عندما نقول مثلا لماذا امرت الشريعة بالحجاب - [00:10:15](#)

منعا من النظر للنساء والوقوع في الزنا فهل نقول الامر بالحجاب من سد الذرائع؟ هل نقول هذا لا ولادنا سد رأيك ونسد طرق المؤدية الى المحرم قد يؤدي الى المحرم. الحجاب لا يؤدي الى الزنا. لكن لو اخذ الحجاب تدبيره من الشريعة لمنع الزنا - [00:10:36](#)

فكلمة التدابير اعم من ماذا؟ اعم بتسد ولا تكون الاشياء المحرمة اما التدريب قد تكون بالواجبات مثلا الشريعة اوجبت الدين. مم تصدق او بلع للقتل وهذا مأمور به انها تعد ان يشير احدنا الى اخيه بحديدة - [00:10:53](#)

حتى كنت تمزح معهم. انا كل هذا سد ضلع فهمت؟ فاذا الذريعة تفتح اذا كان المؤدى اليها ليس محرما وتغلق اذا كان الذي يؤدي اليه محرم. وهذا الفتح وهذا الغلق على قدر ماله على قدر هذا المحرم. كلما كان المحرم - [00:11:15](#)

كان السد اكثر. كان السد اكثر. هذا معنى قلبي ماذا؟ وبحسب عظم المفسدة في الممنوع يكون اتساع البدع في الذريعة وشدته تدابير لا ليس سد كلمة سد التي تستخدم الا مع المحرم هو بعض المعاصرين نسميها مدى التدبير - [00:11:32](#)

مثلا الشيخ فضل اله الظهير. تليفون الشيخ الهندي هذا المشهور الذي مات شهيدا يعني. له كتاب اسمه التدابير الواقية بنزلها. في التدابير لا يتكلم عن الذرائع فقط يتكلم عن الذرائع والامور التي امرت بها الشريعة - [00:11:51](#)

لباء الزنا كالامر بالزواج المبكر مثلا. كانت تأمر بتيسير المهور. الامور كثيرة جدا. لا تحصر. نعم. هم حاولوا ان يحصروها في الكتب التي سميتها. نعم. فالحاصل من جميع ما تقدم ان الرأي المذموم ما بني على الجهل واتباع الهوى من غير ان يرجع اليه - [00:12:07](#)

بغير ان يرجع اليه ان يرجع الى الشريعة يعني وما كان منه ذريعة اليه وان كان اصله محمودا وذلك راجع الى اصل شرعي والاول داخل تحت حد البدعة وتنزل عليها دلة الذنب. والثاني خارج عنه ولا يكون بدعة ابداء. ما معنى هذا الكلام - [00:12:26](#)

الجنوب يتقدم ان الرأي المذموم هو ما بني على الجهل واتباع الهوى من غير ان يرجع اليه. وما كان منه من الرأي المذموم. ذريعة اليه. وان كان في اصله محمودا. وذلك - [00:12:49](#)

الاصل الشرعي. الرأي المجموع الرجل لماذا؟ الاصل الشرعي. اما ما ليس رجاء من اصل شرعي. الرجوع الى العادات. كمثلا الرأي في البعض الادوية هذا ليس رأي على شهادات الناس وهذا لا يكون بدعة ابداء. اذا النبي يكون بدعة هو الرأي المذموم المتعلق بالشرع - [00:13:06](#)

الان سنتكلم بعد فصل اخر ما في البدع من الاوصاف المحظورة والمعاني المذبوبة اعلم ان البدعة لا يقبل معها عبادة من صلاة ولا صيام ولا صدقة ولا غيرها من القربات. ومجالس صاحبها تنزع منه العصمة - [00:13:26](#)

يوكل الى نفسه معين على هدم الاسلام. فما الظن بصاحبها وهو ملعون على لسان الشريعة. ويزداد من الله اليه وموقنه من موطنه الذي يحترمه يعني فما الظن بصاحبها وهو ملعون على لسان الشريعة. ويزداد من الله بعبادة بعدا. وهي مذلة القاء العداوة - [00:13:45](#)

ومانعة من الشفاعة المحمدية صلى الله عليه وسلم ورفعت للسنة التي تقابلها. وعلى مبتدعها اثم من عمل بها. وليس له من توبة. وتلقى له من توبة ايضا بعيدا يطلب النزام. فكيف يتوب؟ عليه ذلة والغضب من الله ويبعد عن حوض - [00:14:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويخاف عليه ان يكون معدودا في الكفار الخارجين عن الملة وصول الخاتمة عند الخروج من الدنيا. ويسود وجهه في الآخرة. يعذب بالنار جهنم. وقد تبرأ منه رسوله. تبرأ منه. [00:14:37](#) وقد تبرأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتبرأ منه المسلمون ويخاف عليه الفتنة في الدنيا. وزيادة الى عذاب الآخرة الذي يحترم صاحب البدع يهتم بانه كبير مصرا لابد ان تعلم ان البدع الدرجات هناك بدعة اعتقادية - [00:14:55](#)

وبدأ عملية لا شك ان الموقر صاحب البدع الاعتقادية ليس كتقويت صاحب بدء العملية الذي عرف رأس لأعب البدعة هذا رأس مثلا من رؤوس الجهمية. رأس من رؤوس الخوارج. وانت تعظمه لا شك ان هذا التعظيم يريد الهدم الاسلام بل لابد ان يحتقر - [00:15:23](#)

اما كان ان كانت البدع العملية او كان صاحبها لا لا ينطبق عليه لفظ المبتدع كما اخذنا قبل ذلك انه ليس كل فاعل بين عبادة مبتدع ان يقال انه مبتلى الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة - [00:15:42](#)

له تأول في هذا وله فضائل اخرى. فلا مس من توقيره اذا. فالكلام ليس على اطلاقه. الكلام عن من كان بدعته ظاهرة. يعرفها الناس وبدع قد تكون بدعة اعتقادية او بدعة عملية لاننا قلنا قبل ذلك انه متى يقال انه خارج عن اهل السنة والجماعة؟ اذا خالف في اصل عقدي او في ماذا - [00:15:56](#)

من يدخل الثاني ولا في في اصل عقدي او في فروع كثيرة. فروع كثيرة. فاذا كان هذا حاله لم يخالف في امر عمل واحد او امرين هذا لا يوقر - [00:16:16](#)

اظهرنا بدعته والحال الثاني انه باد خلف في اصل عقدي كلي او في فروع العملية الكثيرة في هذه الحالة هذا لا يوقر لكن بعض علماء بعض العلماء اهل البدعة كالشعيرة مثلا ما بين اهل السنة يوقنونهم لانهم يرون انهم متأولون ولهم فضائل في الاسلام فضائل اخرى - [00:16:31](#)

العلم مثلا او التعليم او الدعوة او غير ذلك الكلام ليس على الاطلاق. نعم فاما ان البدعة لا يقبل ما عمل فكبد فكبدعة قدرية حيث قال فيها عبد الله بن عمر رضي الله عنه اذا لقيته - [00:16:53](#)

فاخبرهم اني بريء منهم وانهم رآه مني. فهو الذي يحلف به عبدالله بن عمر لو كان لحد مثل احد ذهبا فانفض ما تقبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ومثل حديث الخوارج وقوله فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. بعد قوله تحقرون صلاتكم مع صلاتهم - [00:17:12](#)

صيامكم مع صيامهم واعمالكم مع اعمالهم الحبيب واذا ثبت في بعضهم هذا لاجل بدعة فكل مبتدع يخاف عليه مثل ما ذكر فان كون المبتدع لا يقبل منه عمل اما ان يراد انه لا يقبل له باطلاق على اي وجه وقع من نفاق سنة او خلاف - [00:17:36](#)

واما نيورود انه لا يقبل منه ما ابتدع فيه خاصة دون ما لم يبتدع فيه ليقبل منه عمله. هل نقول ان كل اعماله مردودة؟ ام ما ما ابتلع فيه فقط؟ الاظهر انه ما ابتلع فيه فقط هو سيتكلم على هذا - [00:17:58](#)

قال اما الاول ما هو الاول؟ من كل عمل. كل عمل يرد منه. فاما الاول فيمكن على احد اوجه الثلاث. يعني يمكن ان نشبهه على احد اوجه ادلة في الاول ان يكون على ظاهره من ان كل مبتدأ اي بدعة كانت فاعماله لا تقبل معها داخل تهاة - [00:18:17](#)

البداية ام داخلتها داخلتها تلك دخلت معها يعني دخلت تلك البدع ام لا الثاني واستدل عليه قال في الاصل في اصل الكتاب قال ماذا ويمكن ان يستدل اليه بحديث ابن عمر - [00:18:37](#)

بحديث ابن عمر ابن عمر بدعة كان في القدر وما زالت كان النفقة. انه قال ماذا؟ لو ان لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا فالفقه ما تقبله الله منه هل يصح اللسان بحديث ابن عمر على المبتدع - [00:18:57](#)

لا يقبل عمله في كل في كل امر هل يصح ام لا يصح؟ لا يصح. لماذا لا يصح ما يدل يدل لو قاله ابتغى في القدر. ابتغى في القدر. ومع ذلك ابن عمر يقول اقسام انهم لو انفقوا ان النفقة دي ليس لها علاقة بالقدر - [00:19:13](#)

ان يتقبل الله منهم. هل يصح الاستدلال بهذا الحديث عدا للمبتدع لا يقبل عمله في كل امر لانه كفر بذلك بالضبط لانه عمر ابن عمر يقول ماذا لن يقبل منه مثل احد ذابل الكفر - [00:19:31](#)

لعبة البدعة المكفرة ليقبل معها اي عمل اللي هو كفر بها اما البدعة غير مكفرة. يعني شخص مثلا ابتدع بدعة في الايمان. قال ان الايمان هو التصديق مثلا ولم يكفر بهذا. نعم واضح هذا؟ هل نقول ان اعماله والاخرى كلهم يردون الى جملة؟ نعم - [00:19:44](#)

اه هذا هذا القول والازهر نعم. ان تكون البدعة اصلا يتفرع عليه سائر الاعمال. كما اذا ذهب الى انكار العمل بخبر الواحد فان عامة التكليف مبين عليهم. لان الامر انما يرد على المكلف من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:03](#)

ومن تفرع منهما راض اليهما الثاني. الاول فهمناه. وقلنا له مرجوح الدخول اللي هو يتلج بدعة كل اعماله باطلة لادم رجل. الثاني ما هو للثاني؟ اذن ممكن كما قلتم انه مبتدئ في الاعتقاد او في الفروع - [00:20:23](#)

اللاعب يعني شخص يقول لا نأخذ باحاديث الاحد مطلقا فنقول كل حديث احاد ترك العمل به سيكون اثما هذا صحيح لو تركت عمل لتترك العمل بماذا؟ بكثير من احاديث الاحاد اثبتت احكاما ولم يعمل بها. ولا حاجة؟ هذا معنى صحيح. نعم - [00:20:41](#)

صاحب البدع في بعض الامور التعبدية او غيرها. قد يجره اعتقاد بدعة خاصة الى التأويل الذي يسير اعتقاده في الشريعة ضعيفا وذلك يبطل اه وذلك يبطل عليه جميع عمله. ما معنى هذا - [00:21:01](#)

ما مدى الوجه الثالث صاحب البدعة في بعض الامور التعبدية عنده بدعة كثيرة في الامور التعبدية او غيره من الامور العقدية قد يجره يعني يؤدي يؤدي الى اعتقاده قد يجز اعتقاده بدعته الخاصة قد يجز اعتقاده - [00:21:18](#)

قد يجره قد يجزه اعتقاد بدعته الخاصة الى التأويل الذي يصير اعتقاده في الشريعة ضعيفة يعني كل شيء خالف هواه يؤوله ليصبح ان ليس عنده يقين بمذهب الشريعة وهذا كفر. هذا عدم اليقين هذا كفر. وذلك يبطل عليه جميع عمله. لماذا يبطل عليه الجميع عمله؟ لا تقع في الكفر بالشك في الشريعة - [00:21:34](#)

بامثلة منا ان يشرك العقل مع الشرع في تشريع. وانما يأتي الشرع كاشفا لما قضاه بالعقد ليلة الشعر هل هب؟ هذا هذا هو هذا كلام من؟ عندما يأتي الشرع كاشفا لما اقتضاه العقل هذا كلام من؟ كلام المتكلمين. يا نكون - [00:21:57](#)

الشرع والعقل اصل. العقل هو الذي يثبت اولا يثبت اولا ثم الشرع يبين يكشف يبين يعني يبين ما اقتضاه العفو. فلا بد من تأويل الشرع حتى يوافق العقل واضح هنا - [00:22:16](#)

لا فيا ليت الشعر يا ليتني اعلم. نعم الحب كما هؤلاء في التعبد لله شرعه ام عقولهم؟ الحكم عقولهم بس في الحقيقة والحقيقة اقله منصور الشرع في نحلة كالتابع المعين لا حاكما مطبعا. وهذا هو التشريع الذي لم يبق للشرع معه اصوله - [00:22:35](#)

وكل مرض عمل هذا العامل مبنيا على ما اقتضاه عقله وان شرك الشرع فعلى حكم الشركة على افراد الشعب انتقل الشرع وليس على الشرع انما لحكم الشركة تابع. يعني ان استدل - [00:23:01](#)

اهل البدع بادلة من الشرع على مذهبه بالباطل عندما بقوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. يقول المحدث دليل ان القرآن ماذا مخلوق. ليس بعدها كذا. محدث يعني ماذا؟ متعلق بالمشيئة المتجدد - [00:23:21](#)

استندلوا بهذا الذراع لقرآن مخلوق وهذا الدليل ليس الدليل الاصيل عندهم الدليل الاصيل عندهم دليل عقلي. الدليل العقلي ان كلام الله لابد ان يكون مخلوقا لنا منفصل عنه يصح ان يكون من صفاته نعم. فهم عندهم دين عقلي يؤولون الشرع ليوفقوا هذا الدليل العقلي. وفي الحقيقة هو ليس دليل هو شبهة - [00:23:41](#)

قدام شبهات عقلية اوله الشرع لتوافق هذه الشبهات. نعم. فاصبح الشرع عنده مانع تبعا تابعا مستأنس يستأنس به ليس على سبيل الافراط فلا يصح بناء دعم بناء على الدليل الدال على ابطال اكل طيب؟ ومنها ان المستحسن للبدع يلزمه عادة ان يكون - [00:23:58](#)

الشرع عنده لم يكمل بعد. فلا يكون لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم معنى يعتبر به عندهم واما الثاني وهو ان يراد بعدم القبول لاعماله ما ابتدعوا فيه خاصة فيذر عينه - [00:24:21](#)

وعليه يدل الحديث المتقدم كل عام ليس عليه امرنا فهو راض. والجميع من قوله كل بدعة ضلالة. اي ان صاحب ليس على الصراط المستقيم. وهو معنى عدم القبول وفاق قول الله ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وصاحب - [00:24:38](#)

لا يقتصر في الغالب على الصلاة دون الصيام. ولا على الصيام دون الزكاة. ولا على الزكاة دون الحج. ولا على الحج الجهاد الى غير ذلك من الاعمال. لان الباعث له على ذلك حاضر معه في الجميع. وهو ما هو البيع في الهوى؟ الذي بعته الى بلع الهوى - [00:24:58](#) وهو الهوى والجهل بشريعة الله. كما سيأتي ان شاء الله واما ان سحب البدعة تنزع تنزع منه العصمة ويوكل الى نفسه. فان الله تعالى بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:25:18](#)

رحمة للعالمين حسب ما اخبر في كتابه كنا قبل طلوع ذلك النور العظيم لا نهتدي سبيلا ولا نعرف من مصالحنا دنيوية الا قليلا ولا من مصالحنا الاخرية قليلا ولا كثيرا. حتى بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم لزوال الريب والاعتباس. والارتفاع الخلاف - [00:25:34](#) الواقى بين الناس. فاذا ترك المبتدع هذه الهبات العظيمة والعطايا الجزيلة. واخذ في استصلاح نفسي او دنياه بنفسه بما لم يطلب صالح نفسه بنفسه بعقله سناء في استصلاح النفس او دنياه بنفسه بما لم يجعل الشر عليه دليلا فكيف لو بالعصمة والدخول تحت هذه - [00:25:57](#)

فاذا ترك المبتدع هذه الهداية العظيمة. الهبات العطايا الهدايا. من الهبات العظيمة ان الله عز والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة عبادة ان الله عز وجل انزل الشرع كاملا. نعم وانزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء - [00:26:21](#)

وقد حل يده من حبل العصمة الى تدبير نفسه. مين اللي هو ترك عصمة بالكتاب والسنة واصبح يدبر نفسه وكل نفسه لنفسه؟ نعم فهو حقيق بالبعد عن الرحمة. قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فهذه الاية جمعت ماذا - [00:26:46](#) جامعة الجماعة في الابدان والجماعة في الاديان. كما قلنا في شرح الطحاوي تذكرون. اعتصموا بحبل الله جميعا هذا ماذا هذا جمع في الدين اجماع على على محكمات الشريعة. ولا تفرقوا هذا جماعة في الابدان يعني الجماعة لا تفرقوا على الامام. نعم - [00:27:05](#)

بعد قولي اتقوا الله حق تقاته واشعر ان الاعتصام بحبل الله هو تقوى الله حقا. وان ما سوى ذلك تفرقة لقولي ولا تفرقوا. والفرقة من اخص اوصاف المبتدعة. لانه خرج عن حكم الله وباين جماعة اهل الاسلام. الفرقة بالاخص بتكون اسوأ - [00:27:23](#) اخص اسم تفضيل من خسيس. خسيس يعني رديء عكس كريم الفرقة بالاخص اوصاف المبتدعة لانه خرج عن حكم الله المبتدع يعني ويبين يخالف جماعة اهل الاسلام. نعم واما ان الماشي اليهم والموقر له معين على هدم الاسلام. فلقوله عليه الصلاة والسلام من احدث حدا او اوى محدثا - [00:27:47](#)

عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. الحديث المحدث وبدأ المبتدع والذي عليه حد فاخفاه عن الامام فان رواية جامع التوقيير. ووجه ذلك ظاهر ان المشي اليه والتوقيير له تعظيم له لاجل بدعته. والشرع يأمر - [00:28:17](#) بزجره واهانتى واذلاله بما هو اشد من هذا. كالدرب والقتل. لو نتكلم عن ماذا؟ الضرب والقتل هذا لا يكون في بدء العملية انت كاتب مسألة التوقيير في البدعة البدعة الكبرى - [00:28:39](#)

بدعة العقدية او البدع الفروعية التي كثرت يعني لا يقتل للمبتلع في البدع العملية مهما غلب بدعته ان يبطل تعزيرا للمبتلى في البدع العقدية. مم. فصار توقييره صدودا عن العمل بشرع الاسلام - [00:28:54](#) واقبالا على ما يضاذه ينافي. والاسلام لا يهدم الا بترك العمل به. والعمل بماننا فيه وايضا فان توقيير صاحب البدعة مظنة لمفسدتين تعودان على الاسلام بالهدم. اهداهما الالتفات والجهال والعامه الى ذلك التوقيير. فيعتقدون في المبتدع انه افضل مناسب. وان ما هو عليه خير مما عليه غيره - [00:29:10](#)

فيؤدي ذلك الى اتباعه على بدعة دون اتباعه للسنة على سنته. واضح هنا صح؟ نعم والثانية انه اذا وقر من اجل بدعة صارت ذلك كالحادم المحرض له على انشاء الابتداع في كل شيء - [00:29:39](#) والحادي وبدأ القائد من الفعل لحدا يحدو القادة تليفونه الحالي الذي يقود الابل لانه قائد له كأنه امام له. مم. يقول له انت جيد. استمر في هذا خد اهل البدع وكذلك اهل الفسوق والمعاصي - [00:29:57](#)

الذي يقدم مثلا الممثلين والممثلات الفاسقي والفاسقات يقدمهم ويمدحهم ليثني عليهم. هذا من الضلال المبين يعني فتحنا البدع وتموت السنن. وهو هدم الاسلام بعينه. وعلى ذلك دل النقل عن السلف زيادة الى صحة الاعتبار - [00:30:14](#)

قيس آ قياسي يدل على انه السلف يدل على هذا الامن الباطل اذا عمل به لازم ترك العمل بالحق وهذا هو القياس. الباطل يدعوننا به لازم ترك العمل بالحق يبقى في العكس كما ان الحق اذا عمل به لازم ترك العمل بالباطل. لان المحل الواحد لا يشتغل الا باحد ضدين. المحل الواحد هو الانسان - [00:30:34](#)

لا يمكن ان يشتغل بالحق والباطل المحل الواحد ده يشتغل بالحق والباطل عندما نقول مثلا ان ابا لهب لم يمكنه الايمان لماذا لا يمكن الايمان ابا لهب لم يمكنه الايمان كما هادي القدرية الجبرية - [00:30:58](#)

يقولون ان ابا لهب امر بالايمان. كيف يؤمر بالايمان؟ والله علم منه انه كافر نقول اللهم علمنا انه كافر ليس لانه لا يستطيع الايمان لانه ليس عنده القدرة عليه وعنده القدرة عليه والكلاب مشغول بضده والكفر. مشغول بضده - [00:31:22](#)

لان المحل الانسان لا يمكن ان يشتغل بايمان وكفر. فهو يشتغل بضد الايمان فهو غير قادر على الايمان ليس بعجزه عنه. انما الاشتغال بضده بضدي فهو يقول المحل الواحد لا يشتغل الا باحد الضدين. طيب اما ان صاحبها ملعون على لسان الشريعة - [00:31:40](#)

فلقولي، عليه الصلاة والسلام، من احدث حدث ومحدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعد من الاحداث الاستنان بسنة السوء لم تكن الاقتداء بسبة سوء ببدعة سيئة لم تكن والضيافة وجلوس - [00:31:58](#)

واما انه يزداد من الله بعدا فلما روي عن الحسن انه قال صاحب البدعة ما يزداد لله اجتهادا صياما وصلاة الا ازداد من قال مزداد صاحب والبدعة اجتهاد الا ازداد منها ويصحح هذا النقلة ما اشار - [00:32:23](#)

الحديث الصحيح في قوله عليه الصلاة والسلام في الخوارج هذا قوم تحقرون تحقرون صلاتكم مع وصيامكم مع صيامهم الى ان قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فبين اولا اجتهادهم ثم بين - [00:32:45](#)

من الله تعالى. بعده من الله تعالى واما ان البدع مذلة العداوة البغضاء بين اهل الاسلام. فلانها تقتضي التفرق شيئا. وقد اشار الى ذلك الكريم في قوله تعالى ولا تتبعوا السنة - [00:33:05](#)

وتفرق بكم عن سبيله. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. هم. يخرج الليل. دي ايه دي ايه؟ هذا هو ظهري هذا وما اشبه ذلك من الايات في هذا المعنى وقد بين عليه الصلاة والسلام ان فساد ذات بينه هي الحالقة - [00:33:25](#)

فسادت البين يعني العلاقة بين المسلمين المودة بين المسلمين. الحالقة تحلق الدين مفسد الدين لماذا تفسد الدين لماذا فساد ذات البين الحالقة ان فساد العلاقة والمحبة بين المسلمين تهلك الدين. لماذا التحلق الدين؟ شبه الدين بالشعر المخلوق. لماذا؟ لان فساد

ذات البين سيؤدي الى ايقاف الغيبة. صح - [00:33:45](#)

وفي الاعتداء قد تضربه قد تقتله. ففسدت البين اضطرت مالية محرمات كثيرة. قد تكذب عليه لا هذا ليس بالغبية هذا من باب التحذير القطف وليس بغبية في ستة كما قال الشاعر منها المحذر. نعم. ويمكن تكرار ذلك دائما في المجالس نفسها. من باب التحذير -

[00:34:07](#)

بالتحذير اذا كان لك حاجة الى التحذير خلاص يكف عنه. ذات البين يعني ما بيني وبينك البين من البين. ذات البين تعبير قوله تعالى اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم يعني اصلحوا ماذا؟ العلاقة بينكم وبين بعض. لا تتنازعوا. المحبة بينهما الاخوة - [00:34:35](#)

والعداوة عند وقوع الاجتماع واول شاهد عليه في المواطن قصة الخوارج اذ عادوا اهل الاسلام حتى صاروا يقتلونهم ويدعون الكفار. ثم يليهم كل من كان انه صولة منهم بقرب الملوك فانهم تناولوا اهل السنة بكل مكان وعذاب وقتل - [00:34:59](#)

قوة كل ما كان له صالة منهم من اهل البدع. يعني اهل البدع الذين اصبح لهم قوة بسبب القرب من الملوك. مثل من المعتزلة في زمن المأمون والواثق اصبح لهم قوة صولة له قوة بسبب القرب من الملوك. واستخدموا هذه القوة في ماذا؟ في قتل اهل السنة -

[00:35:24](#)

في سجنه فانهم تناولوا اهل السنة بكل مكان وعذاب وقتل ايضا. كما فعلوا مع كثير من اهل السنة في فتنة القرآن مثلا واليوم هكذا

ثم يليهم كل من ابتدع بدعة فان من شأنهم ان يثبتوا الناس عن اتباع الشريعة ويذمونهم - 00:35:45

وايضا فان اهل السنة مأمورون بعبادة اهل البدع. وقد حذروا العلماء من من مصاحبتهم ومجالستهم. وذلك مدينة القاء العداوة لكن الدرك فيها على من تسبب في الخروج عن الجماعة ممن احدثوا من اتباع غير السبيل المؤمنين. لا على تعادي مطلقا. طيب -

00:36:10

يقول وايضا فان اهل السنة مأمورون بعبادة اهل البدع وقد حذر العلماء من مصاحبتهم ومجالستهم وذلك مضنة القاء العداوة والموضوع النضارة فيه على من تسبب في الخروج عن الجماعة مما احدثه من اتباع غير سبيل المؤمنين لا على التعادي مطلقا. ما معنى هذا؟ حين هو يقول كيف - 00:36:34

اهل السنة العلماء عن مجالسة اهل البدع ونحن قلنا منذ قليل ان الله امر باصلاح ذات البين. يقول لا عدم المجالسة ولعدم المصاحبة والمجالسة هذا يؤدي الى العداوة. صح. اهل بدعة سيوعدوننا - 00:36:58

والبغضاء منهم لنا. لكن الدرك الدرك يعني ماذا الائم الدرك ولما له اثم الائم فيها هي ترجع لماذا في العداوة والبغضاء الاسم في العداوة البيضاء على من تسبب في الخروج عن الجماعة. من الذي تسبب في الخروج عن الجماعة؟ اهل البدعة. مما احدثهم الاعتبار الى سبيل المؤمنين. لا على - 00:37:16

مطلقا. يعني التعادي مطلقا ها ليس محرما انما المحرم هو التعادي مع اهل السنة. اما التعادي مع اهل البدع هذا مطلوب. فهتم الماء الطوب المعنى هو ماذا كلام اهل العلم في اصلاح ذات البيت - 00:37:40

وعدم التباض ليس كلاما على اطلاقه. يبقى لو كلام مخصوص مخصوص باهل الحق. لا تعاديه. اما اهل البدعة لا عاديهم. ووقوع المعدات بينهم مسلمون وقوع المعدات بيننا وبينهم هو السبب فيه. هم الذين يتحملون ماذا؟ هذا الائم. واضح هذا - 00:37:59
كيف ونحن مأمورون بمعاناتهم وهم مأمورون بموالائنا والرجوع الى الجماعة فنحن بالننا بمعاينة لمخالفوا السنة. فاذا هم عادونا الائم عليهم الائم عليهم وهم في هذه المعادة وليس علينا نحن؟ نعم - 00:38:17

واما انها مانعة من شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فلما في الصحيح قال اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام وانه سيؤتى برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال الى قولهم يؤخذ من ذات الشمال يعني يصرفون عني يبعدون عني هؤلاء هم اهل البدعة - 00:38:34

الذين احدثوا من الفرق المبتدعة فيقال لم يزلوا مرتدين على اعقابهم الحديث وفي انه لم يذكر لهم شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويذر من اول الحديث ان ذلك الارتداد لم يكن ارتداد كفر - 00:38:55

لقوله وانه سيؤتى برجال من امتي ولو كانوا مرتدين عن الاسلام لما ننسب الى امتي ولانه علي عليه الصلاة والسلام اتى بالاية وفيها وان تغفر له فانك انت العزيز. تعذبهم فانما بيدك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. والمغفرة لا تكون للمرتد. عيسى عليه السلام. نعم. ولو عالم النبي صلى الله - 00:39:14

عليه وسلم انهم خارجون عن الاسلام جملة لما ذكرها لما ذكرها. لان من مات على الكفر لا يغفر له لان من مات على الكفر لا غفران له البتة وانما يرجى الغفران لمن لم يخرج عمله عن الاسلام لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:39:41
يبقى ده البدع من شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة من الشرب من حوضه البدع الكبيرة هذه نعم. نقول من شرب من الحول لا يلزم. هل تقول كل من شاء من الحوض يدخل الجنة؟ لان هناك بعد ذلك ماذا - 00:40:06

قبل الميزان وقبل الصراط واما ان على مبتدعها اثم من عمل بها الى يوم القيامة فلقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يدلونهم بغير علم ولما في الصحيح من قوله عليه الصلاة والسلام من صلى سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الحديث - 00:40:22

اذا كان اهل النار يعني كيف نجمع الحوض يحمل هذا على ماذا؟ يقول من شرب شربة منه ولم يضبا بعده ابدأ فهل يقال ان هذا التأبيد؟ تأبيد مطلق ام تأبيد مقيد؟ ليقول ان تأبيد مقيد. لماذا؟ لان من الذين سيدخلون النار؟ ثم يدخلون على ذلك الجنة. وفي

الموضوع ابدا ليس فيها ضمناً وانك لا طاقة وفيها ولا تضحي لانه ليس كل من شرب من الحوض يدخل الجنة. هناك بعد ذلك ميزان وهناك آآ الصراط. نعم في هذه الاية او في الحديث - 00:41:17

اسس هذه البدع والمبتدعين له لا يعرفون هذه. ليس لهم اوزار ولكن هو يحمل اوزارهم. يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. ومن اوزار الذين فالحكم على اعيان المبتدعة مسألة اخرى كان حكم على المعين عموماً بالبدعة او بالفسق او بالكفر - 00:41:32
قد يكون مبتدعا ويكون اللاجئين يوم القيامة لو كان متأولاً كان يظن ان هذا حق وايضا يشهد الرؤساء نعم الطلقات يؤجرون على ماذا؟ على نيته محبة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ان الله لا يظلم احدا شيئاً سبحانه وتعالى - 00:41:53
واما ان صاحب ليس له من توبة فلما جاء من قوله عليه الصلاة والسلام ان الله حجر التوبة على كل صاحب بدعة والشيخ عبيد صححه قال روى ابو الشيخ لكن بعض المتقدمين ضعفاء واكثر المتقدمين ضعفاء شيخ الالباني صححه. لا لا - 00:42:24
وقال الصحيح رواه ابو الشيخ في تاريخ ازبهان والطبراني في الاوسط رقم ستة طب ناخذ نسخة عندنا لا يوجد جديدة هذه الطبعة الثانية الطبقة الاولى. كيف الطبقة مختلفة الطبعة الاولى كذلك. في اسناء مختلفة - 00:42:59
ليس عندكم دلاء حجر صح؟ ليس عندكم الطبقة الثالثة الاولى خرج الطبعة الثالثة خرج واحد ده لا حجر التوبة على كل صاحب بدعة يبقى له من التوبة حتى يرجع. هم. ويدل على ذلك - 00:43:56

وايضا حديث هو طريقته هل وجدت ان طريقته لم يصرح بهذه الطريقة في المقدمة عندما تقارن بين الكتاب وبين الاصل. في الاصل في احاديث كثيرة ضعيفة حدثها. انه لا يذكر في الاختصار الا ماذا؟ الا ما صح عنده. فيبدو انه تراجع - 00:44:31
عن تصريح الحديث وحده لان الاحاديث موجودة فهمتني؟ وده كان في الاصل احاديث كثيرة جدا بلغت لم يذكرها وهي ضعيفة الضعيف يعني في الاختصار رجع عن تصحيحه ويدل على ذلك ايضاً حديث الفرق. اذ قال فيه وانه سيخرج في امتي اقوام تتجاري بهم تلك الاهواء - 00:44:45

كما يتجاري الكلب بصاحبه. الكلب هذا مرض معدي ويقول له يأتي بالعض الكلب مرض خطير يعني. لا التجارة به بالاهواء يعني تجري بهم الاهواء تنتشر وتؤثر عليهم وتحيط بهم. كما يتجار الكذب بصاحبه. كيف تجاري الكلم بصاحبه - 00:45:15
لا يتركه حتى يموت. كذلك الاهواء تجري معه وتستمر بهم حتى يموتوا. يموتوا على البدع يعني لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وعشية القلب هو صح؟ نعم. المرض يدخل في كل جسد كذلك لان هذه الاوائل دخلت في عقولهم وفي قلوبهم نعيم - 00:45:38

يقتضي العموم باطلاق ولكنه قد يحمل على العموم العادي اذ لا يبعد ان يتوب عما رآه ويرجع الى الحرب كما نقل عن عبدالله بن حسن العنبري وما نقلوه في مناظرة ابن عباس الحرورية الخارجين على علي رضي الله عنه وفي - 00:45:58
عمر ابن عبدالعزيز لبعضهم. ولكن الغالب في الواقع الاصرار. لا يبعد ان يتوب. المبتدع. لكن الغالب ماذا عندكم هذا اختلاف كبير بين الطوبتين ومن هنا كنا يبعد ان يتوب بعضهم لان الحديث يقتضي العموم بظاهره. وسيأتي بيان من هذا ان شاء الله - 00:46:18
وسبب البعد عن التوبة ان الدخول تحت تكاليف الشريعة صعب على النفس. لان امر مخالف للهوى. وصعود عن سبيل فيثقل عليها جدا لان الحق الثقيل والنفس انما تنشط لما يوافق هواء لا بما يخالفه. ليس بعد هذا الا الشريعة دائما تكون ثقيلة على النفس. لا هي تكون ثقيلة - 00:46:46

نفسي في بادئ الامر ثم اذا استقر الايمان في القلوب اصبحت ماذا؟ احب الى النفس واصبحت روحاً ونوراً كما يقول شيخ الاسلام ان الله لك بسبب الشريعة تكليفاً الا في موضع دفي بل سبها روحاً وسبها نورا وسبها هدى. نعم والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ارحنا بها يا بلال. فهذا في البداية. في البداية - 00:47:11

التكليف الانسان يختبر بهذا. بمشقة التكليف عليه. ثم لم يستقر الايمان في قلبه يرتقي الايمان في منازل الالباء تصبح الشريعة عليه نورا وهدي وراحة نعم لكن في الاصل يعني ان الحق ثقيل والنفس انما تنشط بما يوافق هواها لا بما يخالفه - 00:47:34

وكل بدعة فلهوى فيها مدخل. البدعة لها مدخل. الهوى له مدخل سبب يعني. لانه راجعة الى نظر مخترعيه لا الى نظر الشارع مثلا شخص يحب ان يتعبد الى الله بالرقص اللي هو كده قبل يسلم كان يحب الرقص - [00:47:53](#)

خلاص ساذكر وانا ارقص. فانه هوى في هذا يحب الرأس نعم والمبتدع لابد له من تعلق بشبهة بشبهة دليل ينسبها الى الشارع شبه الدليل. ينسبها الى الشارع. وهذا في كل في كل باطل. كل باطل لا يروج. لا ينتشر الا بماذا؟ بان يخلط بشيء من الحق - [00:48:13](#) ويدعي ان ما ذكره هو مقصود الشارع. لان الذين يحتفلون بالمولد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سئل عن ثيابه فقال ذاك يوم ولدت فيه. فقال انظر احتفل يذكرون شبه الدليل فصار هواه مقصودا بدليل شرعي في زعمه - [00:48:38](#)

فكيف يمكن الخروج عن ذلك؟ ودع الهوى مستمسك بحسن ما يتمسك به. يعني هو يقول الذي يتمسك به شيء حسن ويتمسك به بشدة هو الدليل الشرعي في الجملة انا في الجملة على العموم ينوي على العموم يدعي ان بدعته فيها ماذا - [00:49:01](#)

فيها دليل شرعي بيدعي ان بدعة فيها دليل شرعي الصوفية مثلا عندما يذكرون الله بالاسم المفرد يقول هو هو يقولوا او الله الله يقول لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله - [00:49:19](#)

ذكر الله بالاسم المفرد. يتمسكون بشبه الدليل. طب هو ليس دليلا طيب اما هذا المبتدأ كل هذا يتكلم عن ماذا؟ في هذا الباب عن عقوبات اهل البدعة للتحذير منها قبل ان يدخل في التفصيل على الكلام عن البدع واقسامها - [00:49:34](#)

كما مضى معنا. عقوبات اهل البدع للتحذير من البدع. نعم. والقوة يعني يدل عليه. هو الله يعني الله الله الحديث قال اهل العلم بعده اتق الله اتق الله. لا تقوم الساعة حتى يقال في الارض. الله الله. لان حتى لا ينهى عن المنكر - [00:49:49](#)

يقال اتق الله فان على حذف فعله. هذا ليس من باب الذكر ندعو الله مبسوط بالفعل بحضور التقدير والتقييم. نعم واما ان المبتدع يلقي عليه الذل في الدنيا والغضب من الله تعالى فلقوله تعالى ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضبا - [00:50:16](#)

من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فيلا انظر فيلا في الحياة الدنيا وقال الله تعالى وكذلك نجزي المفترين.

الكاذبين. لان المبتدع كذب على الله باحداث الشرع البدعة الى الشريعة - [00:50:35](#)

هو عموم فيهم وفي من اشبههم. من حيث يعني هو في فيهم اي في عبدة العجل. واعابة عمه ما اشبهه من اهل البدع الذين يفترون على الله الكذب بالنسبة اشياء هي الشرعية ليست من الشرع - [00:50:53](#)

من حيث كانت البدع كلها يفترون على الله حسب ما اخبر في كتابه في قوله تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم ما رزقهم الله افتراء على الله. ده وجه الدلالة - [00:51:08](#)

الذين يفترون على الله. طب اين البدو البدعة؟ هل هذه الاية فيها كلمة البدع؟ هل هذه الاية تتكلم عن البدعة؟ غير البدعة يحرم الله رزقه. اه حرمه ورزقه الله. احنا قلنا في اول الكلام في الدرس الماضي ان تحريم الحلال تقريبا بدعة. فهو حرموا اشياء - [00:51:23](#)

حرموا البحيرة والسائبة. تقربا الى الله. ها؟ انواع من الحيوانات حرجوها تقربا الى الله. فكان فعلهم بدعة والله عز وجل لعب سماهم ماذا قد خسر اللذيذة قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. سبب مفترين كاذبين - [00:51:43](#)

نعم واذا كل من ابتدع في دين الله فهو ذليل حقير بسبب بدعة. وان ظهر لبادي رؤي في عزه وجبر في بادئ رأي في سورة ان ظهر في سورة القمر ماذا؟ عزيزا. واضح حاجة - [00:52:05](#)

وجبريته. الجبرية بتاع ده جبار يعني. هيكون الجبار؟ يدعي انه جبار وقوي. لكن هو في الحقيقة باد ذليل. كما قال ابن القيم في الفوائد هبلجت بهم طقطقت بهم البغال وابلجت بهم البرازيل. الا ان نذل المعصية في قلوبهم ابى الله الا ان يذل من عصاه -

[00:52:25](#)

يقول انهم اهل البدع واهل المعاصي عموما وايه الطقطقت بهم البغال تعرفون البغال وابلجت بهم البرازيل. البرازيل جمع بيرثون الحصان. يعني لو ركبوا المرسيدس يعني في زبادي المرسيدس ودي ايه بقى ده؟ لو ركبوا هذه السيارات الغالية - [00:52:46](#)

الا ان نذل المعصية في قلوبهم فليس شرطا ان يكون الذل ظاهرا قد يكون الذل ماذا في قلبه؟ ابى الله ان يجدن من عصاه فهو يقول هذا بعد الكلام ده. الظاهر ان بادئ الرأي او الباطلة بادئ - [00:53:04](#)

اول ما ترى انه عزيز وغني وجبار لاً هو ليس كذلك. فهم في انفسهم يشعرون الداء الذليل ويشعرون انه حزين وتعيش اهالي اصحاب المعاصي من اصحاب الاموال وايضا فان الذلة الحاضرة بين ايدينا موجودة في غالب الاحوال. الا ترى الاحوال المقتنعة في زمان التجريب - [00:53:18](#)

كانوا مهوورين. وفيما بعد ذلك حتى تلبسوا بالسلطين. متى اصبح لهم عزة ظاهرة وليست باطلة؟ باطلا دائما هم عندما تلبسوا بالسلطين يعني ذهبوا الى السلطين كما فعل المعتزلة والاذوا باهل الدنيا. هذا دليل على ماذا؟ تلبسهم بالصلاة دليل على - [00:53:43](#) لان العزيز لا يحتاج ان يأخذ العزة من غيره العزيز لا يحتاج ان يأخذ العزة لغيري. فلولا انهم اذلاء ما ذهبوا الى السلطين كما قال تعالى عن اليهود. نعم ضربت عليهم الذلة - [00:54:03](#)

الفيلا والبسكة وباء بغضب من الله. ضربت عليهم المنزلة وبابا غضب من الله وضربت عليهم المسكنة. الا بحبل من الله وحبل من الناس. معنا حبل من الناس قوة المساعدة. اه يعني ده ليه هو نداء اصلا - [00:54:21](#) ليكونوا اقوياء الا اذا التعلّم بغيره. لولا امريكا ما كان اليهود شيئا. مثلا امريكا تركتهم خلاص سينتهون يعني يحتاجون الى غيرهم يحتاجون الى غيرهم. ومن لم يقدر على ذلك على طلب طلب حماية السلطين. استخفى ببدعته - [00:54:36](#) وهرب بها عن مخالطة الجمهور وعمل باعماله على التقية تقية الشيعة ان يظهر خلاف ما يبطن يا ديون في القضية موافق لاهل السنة ويخفي مذهبهم التقية الا ان تتقوا منه التقى - [00:55:01](#)

تظهر لهم الموافقة في حال الاكراه وتخفون ايبانا. ادي معنى الاية فاذا الذي لا يستطيع ان يذهب الى ماذا يفعل؟ يخفي يخفي يختفي نحتفل بالعتي حتى ان شيخ الاسلام لما كان له اعداء كثيرون جدا - [00:55:18](#) وتمسكوا بالملك الظاهر به برس وبعدها ناصر ابن قلمون ليقتلوا شيخ الاسلام وسجنوه لما بات شيخ الاسلام في سجنه وخرج كل البلد في دمشق. كل البلد خرج في جلسته. قال قال ابن كثير وغيره في هذه الجنازة - [00:55:41](#)

قال واختفى اعداءه خوفا من ان يقتلوا. هم. يعني ادائه في الجنازة لو قالوا خرجنا. بعدين يتمسكون بالمالك يعني يتبعون الملك. خافوا ان يقتلوا الناس فاخفوا في البيوت يعني ومن لم يقدر على ذلك استخفى ببدعته وهرب به عن مخالطة الجمهور. وعمل بعمله على التقية. نعم. التقية يعني اختفى بالمأوى؟ التقى ان يظهر - [00:56:00](#) لا يبطل يعني الشيعة يظهرون لاهل السنة انهم اه كان بعضهم اه معنا في مكان بعض هؤلاء الشيعة اه يصلي مرتين يصلي بعد المغرب حتى لو تعرف انه شيعي مرة اخرى قبل العشاء بقليل ان الشيعة ماذا - [00:56:24](#)

ليه وصلوني المغرب الا قبل العشاء بقليل وقت المغرب النوم؟ مم. عند اشتباك اللجوء. لا. وكذلك في الصيام اللي هي الا بفتوى ايمانهم في رمضان احيانا يصب بقى واحيانا يصب انا. هل تعرف انه ماذا لم يأتيه الامر من امامه يعني النبي يعتبرون شهادة المسلمين - [00:56:42](#)

بعد عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث البخاري عن اسماعيل النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا على انتظر من يرد علي فيحفظ بناس من دوني. فاقول امتي فيقال انك لا تدري مشوق - [00:57:02](#)

القهقرة باشا القهقرة اي بشر بظهره. المعنى هنا معنى حسي معنى بلاوي وليس حسي. يعني تركوا الدين. ارتدوا على عقاربها في رواية اخرى انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم. هذا معنى بشر مقهقر. مرتدين على اعقاب تركوا الدين يعني. واما الخوف عليه من ان يكون - [00:57:25](#)

اخيرا فلان العلماء من السلف الاول وغيرهم اختلفوا في تكفير كثير من فرقهم كل هذا يتكلم عن ماذا بالذات الهجرة يركز على مسألة البدع العقائدية. مم الهزل والمجانبة وعدم التعظيم. كله كلامك في التركيز على البدع العقدية. واضح هذا - [00:57:48](#) اختلفوا في تكفير كثير من فرقهم مثل الخوارج والقدرى وغيرهم. ودل على ذلك ظاهر قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا منهم في الشين وقوله بوجه دلالة لست منه في شيء. لست منه في شيء لست بدينه في شيء. فاذا كنت لست بدينه في شيء فهم ليسوا منك في شيء - [00:58:08](#)

إذا كانوا ليس منك في شيء فهم كفار هذا على العموم. طبعاً شيخ الاسلام لو كان في هذا مشهور جداً ينبغي ان يفهم. قال هذه الفرق كل العلماء لهم فيها قولان - [00:58:28](#)

الفرق الخوارج المعتزلة الجامية. فيها روايتين. فظنوا انها قولان عند اهل العلم فلا نسب لهم قولين وهذا خطأ يعني اتباع المذاهب اخطأوا على ائمتهم عندما قالوا مثلاً الشافعي له قولان في تكفير الخوارج. له قولان في تكفير المرجان وهذا خطأ - [00:58:40](#)

من يقول لي لماذا خطأ؟ بالضبط لان الشيخ الذي يقول الامام عندما ترى واحياناً يكفر واحداً من المعتزلة. وحين لا يكفره. هذا ليس لنا كفار. انما لماذا؟ ده كلام على العموم والخصوص - [00:58:58](#)

يقول على العموم على العموم قد يكفرهم على العبور. قول ما لك كفر لكن انا التعيين لا يكفرون. فظنوا انه قولاً هو ليس قوله قول واحد المعتزلة على العموم هذا كفر كل بدع الفرق كفر - [00:59:13](#)

لكن هذا التعيين ادي مسألة الاخرى. ففرق بين التعيين وبين العموم كما يقول شيخ الاسلام في في الكلام على كلام الائمة على الفرق. طيب. لكن هناك فرق لم يختلف في تكفيرها كبولات الباطنية مثلاً الذين يقول الشريعة لها ظاهر وباطن - [00:59:28](#)

مثلاً الذين دخل ابن القيم في النونية انه قال ولقد تقلد كفرهم آ خمس بعد بيئة العالم من البلدان يعني خمسمائة عام بس يا شيخ اللي ساب نفسه في تكفير الجارمين بس في الامام احمد نفسه في تكفير العين الجاهمية انه لم يكفره - [00:59:46](#)

كما قال شيخ الاسلام في اعيان النبي الذين قال بخلق القرآن مثلاً. فالكلام على اللحوم وغير الكلام عن الاعيان. ان قال وقد حكم العلماء وقوله يوم تبيض وجوه وتصد وجوه الآية - [01:00:04](#)

وتحاكم العلماء بكفر جملة منهم كالباطنية وسواهم والعلماء اذا اختلفوا في امر هل هو كفر ام لا؟ فكل عاقل يربى بنفسه ان ينسب الى خط خص في نقطة تخص في خطة خصف كهذه. خطة خسف هذا تعبير. تعبير جميل معناه ماذا - [01:00:18](#)

خسر خسارة كبيرة نقول فلان هذا فلان هذا اخذ خطة خسف لماذا خسر خسارة كبيرة. ما بعده ما له على التفصيل الخسف هو ماذا انت انشق الارض وتتجه. والخطة المقصود بها الطريق كأنه مشى في طريق يؤدي به الى ماذا؟ الى الهلاك - [01:00:39](#)

ان تخسف به الارض يقول فلان راعب خطة فسح خطة خسف يعني اراد طريق الهلاك كل عاقل يربو بنفسه ماذا يربى؟ يبتعد لنفسه هل ينسب الى طريق الهلاك؟ ان ينسب الى فعل اختلف العلماء اللي هو كفر ام لا؟ كترك الصلاة مثلاً - [01:01:04](#)

كيف تقبل بنفسك ان تبقى مختلفاً في كفرك واسلامك بحيث يقال له ان العلماء اختلفوا ان انت كافر ام ضال لغير كافر او يقال ان جماعة من اهل العلم قالوا بكفرك وانت حلال الدم - [01:01:24](#)

واما انه يخاف على صاحبها سوى الخاتمة والعياذ بالله فلان صاحبها مرتكب اثماً وعاص لله تعالى حتماً. ومن مات مصراً على المعصية فيخاف عليه. لان المبتدع مع كونه مصراً على معنوه عنهم - [01:01:39](#)

يزيد على المصر بانه معارض للشريعة بعقله غير مسلم لها في تحصيل امره. معتقداً في معصية انها طاعة. حيث حسن ما قبحه الشارع. وفي الطاعة ان لا تكونوا طاعة الا بي بدميمة نظره - [01:01:59](#)

ضامنة طلاب العلم ماذا؟ الا بان يضم اليها ضمير الضم. يجمع اليها نظره رأيه يعني كل طاعة تذكرها له لابد ان يقولها افكر هل هذه طاعة ام لا. يعمل عقله. يعمل - [01:02:19](#)

عقله يجبر له نظره. يجمع رأيه حتى يقول دعني افكر هل صلاة الجنائز هذه مفيدة ام لا؟ ممكن يعني ارى انها ليست وهو قد قبح ما حصنه الشارع ومن كان هكذا فحقيق بالقرب من سوء الخاتمة الا ما شاء الله - [01:02:34](#)

واما انسداد الوجه في الآخرة فلقلوه تعالى يوماً تبيض وجوه وتصد وجوه. واما البراء منه ففي قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في الشيء. وقال ابن عمر رضي الله عنه في اهل القدر اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء - [01:03:00](#)

منهم وانهم براء مني. والاثار في ذلك كثيرة وبعدها ما روى عنه ما روي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال المرء على دين خليله فلينظر احدهم من يخال ذلك ظاهر. نعم. لانه اذا كان على مع اهل البدع وعلى طريقتهم وعلى دينهم - [01:03:20](#)

واما انه يخشى عليه الفتنة ولما حكى عياد عن سفيان ابن عيينة انه قال سألت مالكا عن احرم من المدينة وراء الميقات فقال هذا

مخالف لله قبل قبل هذا مخالف للسنة هذا بدعة - [01:03:44](#)

وقال هذا مخالف لله ورسوله. اخشى عليه الفتنة في الدنيا والعذاب الاليم في الآخرة اما سمعت قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وقد امر النبي - [01:04:01](#)

الله عليه وسلم ان يهل من المواقيت. يحرم يعني هذه جملة يستدل بها على ما بقي. اذ ما تقدم من الايات والاحاديث فيها مما يتعلق بهذا المعنى الكثير وبسط معانيها الطويل فلنقتصر على ما ذكرناه. وفي الاصل هو ذكر آثار كثيرة جدا عن السلف. في هذه المعاني التي ذكرها. نعم - [01:04:19](#)

فصل الفرق بين البدعة والمعصية. وباقي مما هو محتاج الى ذكره في هذا الموضوع. وهو ان البدع ضلالة. وان المبتدع ضال ومضل. بخلاف السائر المعاصي. فانها لن توصف في الغالب بوصف الدلالة الا ان تكون بدعة او شبه البدعة - [01:04:44](#) وكذلك الخوت الواقية في المشروعات وهو المعفو عنه لا يسمى دلالة ولا يطلق على المخطئ اسم الضال لا يطلق على المتعمد للسائل المعاصي. وذلك ان الدلالة والدلالة الهدي والهدى. فصاحب البدعة لما غلب عليه الهوى مع الجهل بطريق السنة توهم ان ما ظهر له بعقله - [01:05:04](#)

هو الطريق القوي دون غيره. فمضى عليه فحاد بسبب عن الطريق المستقيم. فهو ضال من حيث ظن انه راكب الجنة هي طريق مستقيم. وضال من حيث ظن انه يمشي على الطريق المستقيم. كقوله تعالى قل هل ننبهم بالآخسرين اعمالا؟ الذين ضل سؤءهم في الحياة الدنيا - [01:05:31](#)

انهم يحسنون صنعا فوضان من حيث ظن انه ماذا يمشي على الصراط المستقيم. نعم نعم بسبب البدعة عن الطريق المستقيم المبتدع من هذه الامة انما ظل في ادلتها حيث اخذ ماخذ الهواء والشهوة لا ماخذ الانقياد تحت احكام الله. اخذ - [01:05:51](#) وياخذ الهواء ويشربه ما وافق هواه فعلوه لا نأخذ الانقياد تحت احكام الله. لا يسلم للشرعية. بل لا يعمل الا بما وافق هواه وهذا هو الفرق بين المبتدع وغيره. لان المبتدع جعل الهواء اول مطالبه. واخذ الادلة بالتبع. يعني جعل ادلة تابعة - [01:06:21](#) واذا انضم الى ذلك الجهل بوصول الشريعة وعدم ابتلاعي بمقاصدها. كان الامر اشد واقرب الى التحريف الخروج عن مقاصد الشرع. بل وذكر في الاصل كذلك انه يقول انضم الى ذلك ماذا؟ الجهل باصول الشريعة والجهل باللغة لانها سبب كثير من اهل البلاد بلا مجال باصول الشريعة وبعدها جانب اللغة. نعم - [01:06:43](#)

والدليل على ذلك انك لا تجد مبتدعا ممن ينسب الى الملة الا وهو يستشهد على بدعة بدليل شرعي فينزله سوف ينزله على ما وافق عقله وشهوته. بخلاف غير المبتدع. فانه انما جعل الهداية للحق. ولذلك في الاصل - [01:07:10](#) دل بقوله تعالى على هذه القاعدة لو الدليل على ذلك انك لا تجد مبتدع. ممن ينسب الى الملة ممن ينسب الى الملة. ينسب الى الملة يعني بدأ مسلم يعني. لم يخرج من الاسلام. الا ويستشهد على بدعته بماذا - [01:07:30](#)

لماذا؟ بدليل من الشريعة. سيدنا النبي جميلة جدا. قال تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا كيف يضل به كثيرا اهل البدع فهمت واهل البدع يستدلون بالقرآن على بدعة يضلوا بي كثيرا ويهدي به كثيرا. نعم. دي اي بالقرآن يعني. لا لا هذا في الاصل - [01:07:51](#) بخلاف غير المضطجع فانه انما جعل الهداية للحق اول مطالبه. واخر هواه فجعله بالتبع وفيصل القديم. مختلف الكلام من ده وفيصل القضية بينهما قومه تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه الى قوله - [01:08:24](#)

في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا فلا يصح كما في حديث عائشة من البخاري الاية ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه - [01:08:57](#)

فالولئك الذين سمى الله فاحذروه ما الذين سمى الله؟ ها؟ قال نعم. والذين سمى الذين في قلوبهم زيغ. اي ضلال لم يجتمع المتشابه ضاني متشابهة تحتل معاني. نعم ولا سحر يسمى منهاري حاله مبتدعا ولا ضالا. وان حصل في الخلاف او خاف عليه - [01:09:13](#) اما انه غير مبتدع فلانه اتبع الادلة مؤخرا هواه ومقدما لامر الله. واما كون غير ضال فلان الصبح ان يسمى من هذه حاله. من يتكلم عن من؟ هذه حالته زي من؟ ها؟ عن العصر. طيب - [01:09:44](#)

واما كونه غير ضال فلأنه على الجار سلب واليه لحي فان خرج عنها يوما لا حرج علي. بل يكون مأجورا حسب ما بينه الحديث

الصحيح. اذا اجتهد الحاكم فاخطأ اذا كان الاجتهاد. مم - [01:10:04](#)

اذا اجتاز الحاكم فاخطر فله اجر من اصاب فله اجران. وان خرج متعمدا فليس على ان يجعل طب خرج متعمدا. عصى نعم فليس

على ان يجعل خروجه طريقا مسلوكا له او لغيره وشرع يدان به. ما معنى هذا؟ انه يعرف ان عندما عصى - [01:10:24](#)

هل هو عصب ليجعل هذا الطريق مسلوكا له لغير ام عصى ويعلم انه عاصي. لو عصى يعلم انه عاصي يعني مثلا واصل له مثلا هو آآ

ترك صلاة من الصلوات الخمس. يعلم انه عصر - [01:10:46](#)

لكن من تعبد والله بترك صلاة ليقضي غيره بهذا مبتدع. فالمبتدع اعظم اثما من العاصي. نعم. ان خرج عن ان خرج متعمدا عن

الشريعة. العصب خرج خرج عن الشريعة متعمدا يعني عصى وخالف. فخروجه ليس على ان - [01:11:02](#)

خروجه طليقا مسلوكا. هل بالضبط كما نقول في ماذا في الحاكم المبني للشريعة والحاكم الذي يترك الحكم في قضية معينة. الحاكم

الذي يترك الحكم في قضية معينة لهوى او شهوة هو عاصي - [01:11:22](#)

الحاكم الذي يبذل الشريعة. ويقول دائما السارق عندي لا تقطع يده. يسجن. هذا ينطبق عليه ماذا؟ انه جعل فعله هذا طريقا مسلوكا له

ولغيره. كل من يسرق يسجن نعم وشرعا يدان به. جعل هذا شرعا يتعبد به الى الله. فكان فعله كفرا. لابد ان الشريعة - [01:11:37](#)

الباب الثالث في ان ظلم البدع عام لا يخص واحدا وذكر قبل الباب الخبث ذكر فائدة ان اذكرها في الاصل طيب متى يسمى الخروج

عن الشريعة او بدأ يشبه بالبدعة - [01:12:01](#)

يشبه بالبدعة اذا فعله في محل الاقتداء. اذا كان اهلا لن يقتدى به. انا اعطيك مثال حديث النبي عليه الصلاة والسلام وذكر لنا

بحديث في الاصح. من سن سنة حسنة - [01:12:30](#)

فله اجرها واجر من عمل بها لينقص ذلك من وجوه بشيء. ومن سن سنة سيئة فله وزرها الى اخره الكلام الان على مسن سنة سيئة

يدخل فيه المبتدع والعاصي. لكن ليس اي عاصي. يدخل فيه المبتلى الذي سنت سنة سيئة فعل مثلا صلاة اسمها صلاة الرغائب. او

قال يذكر الله - [01:12:41](#)

ونحن نرقص. حديثنا سيئة. العاصي الذي هو محل قدوة يقتدي به الناس يصح ان يقال له وان لم نسميه مبتلى يعني مثلا المعصية

من شخص مشهور المعصية للشخص المشهور تجعل الناس يقتدون به ويفعلون هذا الفعل دائما. فهو الان اصبح ممثلا من حيث لا

يدري - [01:12:59](#)

ليس عصير فقط الان يصح في اللغة ان نسميه سدة. قول النبي عليه الصلاة والسلام من سن سنة سيئة يدخل فيه العاصي الذي

يقتدى به ويدخل فيه المبتدع الذي فعل هذا ليتقرب الى الله - [01:13:22](#)

يقال عن بعض العصاة انهم سنو سنة سيئة انه عندما فعل المعصية هو يعلم انها معصية واللي يقصد بها البدعة التي يتقرب بها الى

الله. فهمت؟ هذا ان ذكر هذا هو في هذا الموضع - [01:13:34](#)

الباب الثالث البدع عام لا يخص واحدة دون اخرى. وفيه جملة من الشبه المبتدعة. الان زي باب مهم هذا الباب ترد على مسألة ان

البدعة اعلم رحمكم الله ان ما تقدم من الدالة حجة في عموم الذنب من اوجه. احدها انه جاد مطلقة عامة على كثرة - [01:13:49](#)

لم يقع في استثناء البتة ولا جا فيها كل بدعة دلالة الا كذا وكذا ولا شيء من هذه المعاني. فلو كان محدثة يقتضي النظرة الشرعية فيها

الاستحسان او انها لاحقة بالمشروعات - [01:14:20](#)

اذا ذكر ذلك في اية او في حديث. يعني لو كان هناك بدعة محدثة يقتضي النظر الشرعي في الاستحسان. يعني النظر الشرعي

يستحسنها. يثبتها او انها لاحقة بالمشروعات. نقيس على المشروع يجوز ان نخترع بدعة جديدة عبادة جديدة نقيس على المشروع.

لذكر ذلك في اية وحديث لبيع لنا النبي عليه الصلاة والسلام انه يجوز - [01:14:36](#)

العبادات بالاجتهاد والاستحسان لكنه لا يوجد. فدل على ان تلك الدالة لا فدل على ان تلك الدالة باسرها على حقيقة ظاهرها من

الكلية. ويقل بلا ضلالة. دار الحقيقة ليس فيها استثناء - [01:14:57](#)

من الكلية التي لا يختلف عن لا يتخلف لا يتخلف عن مقتضاها فرد لا يتخلف اي لا يتأخر لا يتأخر فرد واحد. كل افراد البدع تدخل تحت هذا الثاني انه قد ثبت في الاصول العلمية ان كل قاعدة كلية او دليل شرعي كلي اذا تكرم - [01:15:16](#) في مواضع كثيرة واتى بها شواهد على معان اصولية او فروعية. ولم يقترن بها تقييد ولا تخصيص. مع تكررها واعادة تقررها فذلك دليل على بقايا على مقتضى لفظها من العموم. كقوله تعالى ولا تزر الزهرة وزر اخرى - [01:15:38](#) ما معنى ثبت في الاصول العلمية ان كل قاعدة كلية هذه قاعدة هذا الكلام قاعدة اصولية. كل قاعدة كلية او دليل شرعي نعم كل عام اذا تكرر في مواضع كثيرة تكرر باساليب مختلفة او بنفس اللفظ. نعم. واتى بها شواهد على معاني اصولية وفروعية. ولن يقترن بهذا الدليل الكلي - [01:15:58](#)

تخصيص دل على العموم ماذا؟ مراد غير مخصوص مراد غير مخصوص. ومثل على ذلك بالمثل ولا تزن وزيرة النزل الاخرى. ما معناها لا تحمل نفسه ذنب نفس اخرى. وان ليس الانسان الا ما سعى. نفس المعنى - [01:16:25](#) ده كل انسان وكل انسان الزم له طائفة في عنقه نفس المعنى. وكل انسان الزمانه طيرا في عنقه. وكلهم اتية يوم القيامة فردا نفس المعنى. قول النبي عليه الصلاة والسلام من من احد الا - [01:16:46](#) يخلو بربه فيحاسبه ليس بينه وبينه ترجمات نفس المعنى. ان المسؤولية مسؤولية فردية. فهذا المعنى تكرر في القرآن والسنة باساليب كثيرة مريم في ان يأتي احد في خص السادة فيقول الانسان قد يحاسب على ذنب غيره. لا لا يمكن هذا - [01:17:01](#) طبعاً اذا كان الذنب غير هذا وسبب فيه. انه كان غير اذنب بسببي اذا اهدى منه اصلاً كالذي يعتني به الناس في الضلال مثلاً يحاسب على ذنوبهم لانه سبب في هذا. طيب اذا هذه قاعدة - [01:17:17](#) ان هذا العموم يريد ان يقول ماذا في هذا الدليل يعني؟ ان العموم في مسألة البدع لم يأتي في نص واحد. بدأتها في النصوص الكثيرة. بدأتها في نصوص كثيرة. مفهوم هذا - [01:17:31](#)

نعم كما نسلم على المبتدع يقولون ان ليس كل بدعة ضالة. وبعد هذا الحديث يقول يقول لا داعوب مخصوص الصالح من الصحابة والتابعين ومن يليهم على ذمها كذلك. وتقبيحها والهروب عنها. وعن من ابتسم بالشئ - [01:17:41](#) ولم يقع منه في ذلك توقف فهو بحسب الاستقرار اجماع ثابت. فدل على ان كل بدعة ليس بحق بل هي من الباطل. ما هو الدليل الثالث؟ الاجماع. اجماع السلف. لم لم يستثنوا شيئاً. لم يستثنوا شيئاً من البدع - [01:18:04](#) رويو ان البدعة يقتضي ذلك بنفسه. لانه من باب مضادة الشارع واتراح الشرع. وكل ما كان بهذه المثابة محال ان ينقسم الى حصن وقبيحة وان يكون منهم ما يمدح ومنهم ما يذم. اذ لا يصح في المعقول ولا من قول استحسان مشاقة الشر او مشاقة الشارع - [01:18:23](#)

هذا ما معنى الرابع متعقل البدعة معنى متعقل البدعة بعد البدعة. معنى البدعة معنى البدعة اصلاً انها قائمة على ماذا على مخالفة الشرع. قائمة على ماذا على مخالفة الشرع. فكيف تكون مخالفة الشرع منها حسن ومنها مذموم؟ فهمت؟ فهمت هذا؟ كما نقول مثلاً مثال اخر. يقول مثلاً شخص - [01:18:51](#)

حرم الله الزنا والزنا منه حسناً منه مذموم لا يمكن لا خط العدوانى يعني. طيب ولما ثبتت الظن هل ثبت الظن صاحبها؟ لانه ليست بمضمومة من حيث تصويرها فقط. بل من حيث اتصف بها - [01:19:16](#) يوسف وهو اذا المضموم على الحقيقة وضم خاصة التأثيم الممتنع اه خاصة التأثير. فالمبتدع مضموم اثم وذلك على الاطلاق والعموم. ويدل على ذلك اربعة اوجه طيب ولما ثبت دمها ثبت دم صاحبها - [01:19:39](#)

لانه ليست بمضمومة من حيث تصويرها فقط. ما معنى هذه العبارة وانها ليست من مذمومة من حيث تصويرها فقط الذنب والمدح لا يقوم الا بالافعال اما الذوات لا توصف بدم ولا مدح - [01:20:02](#) عندما نقول الزنا مذموم العقل يفهم ما هو الزنا. لكن من الذي يزم؟ فاعله فلذلك يقولون ماذا؟ التحريم لا يضاف الى الذوات. لا يضاف الى الافعال. الذنب مطالب ببده بالفاعل - [01:20:23](#)

هذا معنى قولي لانها ليست بمذمومة من حيث تصويرها فقط. انما فاعله هو المجنون يعني لا يوجد شيء اسمه بدعة سيعذب يوم القيامة. الذي يعذب المبتدع اسمه زينة سيعذب يوم القيامة. الليل يعذب هو الزاني او السارق وغير ذلك. فهمت - [01:20:40](#) بل من حيث اتصف بها المتصف. المتصف هو الذي يذم المذموم على الحقيقة والذم خاص خاص التأثمي الذنب ماذا خاصوا التأثير معنى خص التأثمي يعني ايه؟ يعني من علامات التحريم - [01:21:00](#)

الذنب كيف تعرف من من صيغة تحريم ماذا بصيغة تحريم ماذا الذنب اذا ذم الله عز وجل فعلا دل على ماذا نعم هذا معنى قولي ماذا؟ ان الذنب خاص للتحريم - [01:21:19](#) ان الذنب علامة على التحريم نفهم هذه المسألة لا قال آآ والذم خاصة التأثير فالمبتدع مذموم اثم وذلك على الاطلاق والعموم. وذلك ويدل على ذلك اربعة اوجه الاول الاول ان الدالة المذكورة ان جاد فيه النص فظاهرا. كقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في الشيء - [01:21:38](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. الى اخر ماذا في المبتدعين؟ يعني هذه الدالة اما ان تكون في نفس المبتدعين واما ان تكون في البدعة فقط واما ان تكون فكريهما. وعلى كل حال على الاحتمالات الثلاثة هذا يدل على ماذا؟ على تأثيم المبتدع - [01:22:08](#)

ان الذين فرقوا دينهم. الاصل انها كلام عن ماذا؟ عن الفاعل عن المبتدع. فهذا فيه ذنب للمبتدع لانه قال ليس منهم فيه شيء فيدل على انه اثم وكما في قوله عليه الصلاة والسلام - [01:22:27](#) فلا يزال فلا يذابن رجالا عن حوضي. قل لي اذا قلنا يوم لعنة. هم. الحديث الى سير ما نص فيه عليهم ان كانت نصا في البدعة فراجعة المعنى الى المبتدع من غير اشكال - [01:22:42](#)

واذا رجو الجميع الى ذمهم رجو الجميع الى تأثيمهم الثاني ان الشرع قد دل على ان الهواه هو المتبع الاول في البدع ودليل الشرق كالطبع في حقهم. ولذلك تجدهم يتأولون كل دليل خالف هواهم. ويتبعون كل شبهة - [01:22:59](#) فقط اغراضهم الى قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وهلمين عن الصواب ثم ثم اتباع المتشابه وهو خلاف محكم الواضح المعنى - [01:23:21](#)

قال تعالى وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات هذا دليل من على مجيء البيان الشافي. وان التفرق انما حصل من جهة المتفرقين لا من جهة الدليل - [01:23:44](#)

وهو اذا من تلقاء انفسهم وهو اتباع الهوان بعينهم والدالة على هذا كثيرة تشير او تسرح بان كل مبتدع انما يتبع هواه. واذا اتبع هواه كان مضموما واثما. ولا دل عليه ايضا كثيرا كقوله ومن اضل ممن اتبع - [01:24:03](#)

ما هواهم بغير هدوء من الله وقوله ولا تتبع الهوى فيدل على سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم شديد وقوله ولا تضع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وما اشبه ذلك هذه الدالة مهمة - [01:24:23](#)

لا تظن ان هذا الباب يعني مفهوم. مفهوم لك لكن مهم جدا ان انت تستدل البديلة دي لاهل البدع. لو لهم جدال في هذا فدنيا محكمة واضحة. تدل على بطلان اتباع الهوى وان اتباع الهوى مذموم. وما المبتدع - [01:24:43](#)

الا متبع لهواه. المبتدع متبع لهواه وما اشبه ذلك فاذا كل مبتدع مذموم اثم ان عامة المرتدعة قائمة بالتحسين والتقبيح عمدتهم الاولى وقاعدتهم التي يبنون عليها الشرع فهم المقدس المقدم في محنتهم بحيث لا - [01:24:57](#)

يتهمون باعتقادهم يعني. ويقصد من؟ يقصد من من المتكلم يصل المعتزلة لان المعتزلة منقلون بماذا؟ معنى التحصيل تقبيح العقل اثبات الحكم بالعقل. الشاطي ايضا مذهبه مخالف لاهل السنة هو ماما ماما حذفه في المختصر. انه يقول ماذا؟ يقول في الباب السابق - [01:25:25](#)

ان التحسين والتقبيح لا مدخل لعقل فيهما. وانا مذهب من؟ الشعيرة. مذهب الاشاعرة. انا قلت قبل الاشاعرة. الناس اه. اهل السنة ماذا؟ الحصن والقبح ثابت للاشياء قبل ورود الشرع. ولكن بدون حكم. الحكم يثبت بعد وجود الشرع. فهمت؟ نعم - [01:25:54](#)

فؤاد في التحسين والتلقيح مطلقا مطلقا نعم اذ لم توافقهم في الظاهر حتى يردوا كثيرا من الادلة يتهمون الائمة انها احد اود ان الراوي اخطأ فيها. نعم. ماذا سورة في القرن السابع قل قل السادس القرن السادس - [01:26:12](#)

سبع مئة وخمسة وتسعين كمل خمسة وتسعين سبعة وخمسة وتسعين. طيب اذا في القرن الثامن هم يقولون التفصيل مذهب الاشعار في هذه المسألة يقولون الامور العادية ندره الله حسن وقبح - [01:26:48](#)

اما التي تختلف فيها انظار الناس لا يوجد الا حصنا ولا قبح الا بعد ورود الشرع. نعم انت ترى انهم قدم اخوهم على الشرع. ولذلك سم اهل الاهواء وذلك لغلبة الهواء على عقولهم واشتهاره فيهم - [01:27:21](#)

تقسيم من هذه الصفة ظاهر لن نرجع الى اتباع الرؤية وهو اتباع الهواء المذكور انفا كل راسخ لا يبتدع ابدا. وانما يقع الابتداع آآ ممن لم يتمكن من العلم الذي ابتدع فيه. فان - [01:27:39](#)

يؤتى الناس من قبل جهالهم. من قبل جهالهم. الناس يعني يضيون بسبب ماذا؟ الجهال. الجهال جمع جاهل تابعونا الجهال الذين يحسبون انهم علماء. هم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا يأخذ لهم انتزاعا هناك ولكن يقبضوا بقبض العلماء فاذا قبض الله - [01:28:00](#)

العلماء اتخذ الناس روسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. فالناس يضلون بسبب ماذا؟ بسبب الجهال بقدر جاهل. اه علم العالم على قدر جهل الجاهل. الذين يحسبون انهم علماء. الذين يحسبون - [01:28:21](#)

علم العالم على قدر جهل الجاهل. كلما زاد الجهل كذلك على قدر جهل الجاهل كان الجاهل اكثر جهلا لو انا شخص يعرف اللغة العربية سيقول هذا عالم ما شاء الله. ان في البداية يكون مثلا لو رأى شخص يعرف العربية فقط ما درس اي شيء. سيقول هذا شيخ الاسلام. صحيح - [01:28:39](#)

واذا كان كذلك فالاجتهاد من اجتهد منهين عنه اذا لم يستكمل شروط الاجتهاد فاذا اقدم على محرم عليه كان اثما باطلاقه وان كان كذلك فاجتهاد من اجتهد منهني عنه اذ لم يستكمل شروط الاجتهاد. كيف يجتهد ولا لم - [01:29:03](#)

اجتهاد. فاذا اقدم على محرم عليه كان اثما باطلاق. معنى ان ما دخل باطلاقه. يعني لا يقال انه يأخذ اجرا واحدا. اذا اخطأ واجرين اذا اصاب اللي هو اثم بالاطلاق لانه ليس من اهل اصلا. حتى لو اصاب يأثم. يعني شخص مثلا سئل عن مسألة في الطلاق هو ليس عالما بها فقال - [01:29:28](#)

فلا تطلق وكان قوله صوابا يأثم وبهذه الواجهة فظهر وجه تأثمي. وتبين الفرق بينه وبين المجتهد المخطئ في اجتهاده. ان مخطئ في اجتهاده له اجره اذا اخطأ الفني ده اصح وحسن ما ذكر هنا ان كل مبتدأ اثم ولو فرض عاملا بالبدعة المكروهة ان ثبت فيها كراهة التنزيل - [01:29:48](#)

لانه اما مستنبط لها فاستنباطها على الترتيب المذكور غير جائز. لماذا غير جائز ده مستر على هذا الترتيب المذكور غير جائز. وما نائب عن صاحبه فيها بما قدر عليه انما انا نائب عن صاحبها. يعني شخص امام اتبع بدعة عقدية مثلا او بدعة عملية. ويقلده في هذه البدعة. ويناضل عنهما ناوي يناضل عنه ويدافع - [01:30:15](#)

يدافع عن ايمانه في هذه البدعة بما قدر عليه. يعني يظل يلتمس الادلة على صحة قول امامه. كما يفعل مثلا متعصبة المذاهب. بعضهم يقول مثلا ابي حنيفة كل حديث لا يعرفه ابو حنيفة اما منسوخ او مؤول - [01:30:46](#)

خلاص تأتي بايه؟ لا تأتي به لتقول هذا حديث قال ف خلف فيه ابو حنيفة فيراض عنه بما قدر عليه. اي حتى لو كان هذا باطل. حتى لو دفع بالبطل - [01:31:04](#)

وذلك يجري وذلك يجري مجرى المستنبط الاول لله. فهو اثم على كل تقدير. يعني الذي قلد الذي استنبط البدعة وشرعها اثم لماذا؟ لانه اجتهد على خلاف الشرع والذي خلده كذلك يجري مر المرتبط الاول. يعني يجري مجرى الائم. كانه - [01:31:15](#)

تابعونا فهذا لا مضر له وهذا المعنى موجود في القرآن جميعا فيقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكن مؤمنين. المستضعفين والمستكبرين. فالمناضل هذا هو المستضعف المدافع والمستكبر هذا هو الذي شرع البدعة. نعم قال الذين استكبروا

للذين استضعفوا ونحن صدناكم عن الهدى بعد جاءتكم بعد اذ جاءكم بل كنتم - [01:31:36](#)

ولكن المنقلب كيف عن المقلد الذي قلده شيخه لانه يعتقد ان قول شيخه معصوم اما المقلد الذي معصوم وانه لا يخطئ. اما ان يقلد

شيخا معتقدا ان قول شيخه وقول الشرع هذا معذور - [01:32:00](#)

فالتقليد المذموم الذي ذكر ابن القيم في مراتب التقويم المادي الفعلية للموقعين منه ان يقلد عالما لا يخرج عن قوله او يقلد شخصا بعد ظهور الحق وبيان الدليل او يقلد شخصا آآ وهو ليس اهلا للتقليد. كل ده تقليد مذموم. اما من قال ده شخصا يظنه عالما -

[01:32:23](#)

ويظن ان ما افتي به موافق للشرع فهذا معذور. الظاهر انه مخالف للشرع كما في الحديث وحديث صحيح. صححه الشيخ الالباني.

من افتي بغير علم فانما اثمه على هكذا رد الحديث - [01:32:44](#)

من افتي بغير علم فانما اثمه على من افتي عالمه شيخه يظن انه عالم افتاه وقال يصلي على هذه الطريقة نصلي على هذه قال عندما

تصلي لا تقرأ الفاتحة مثلا - [01:32:57](#)

ولا لو حدث الذي يفتأ بها؟ اثم على من افتي؟ انت سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونفولك عاملا ببدعة اه ولو

فرض عملنا مكروه ثبت فيه قناة التنزيل. نعم يعني يا اخوي اسأل قوله وحاصل ذلك ان كل مبتدع اثم. ولو - [01:33:07](#)

ولد عاملا ببدعة مكروهة. يعني لو كانت هذه البدعة مكروه وليس محرم كان يصلي مثلا مرسل اليدين يصلي مرسل يديه. الذي يصلي

مرسل يديه يتقرب الى الله بهذا هو مبتدع. مع ان فعله مكروه وليس محرم - [01:33:38](#)

فهمت؟ يأنم بان فعله مكروه. اما من يصلي مرسل لديه تكاسلا نقول فعله ما كنت فقط. فرق بين المبتدع الذي يتقرب الى الله

بالكرامة وبين الذي يفعل المكروه وليس قصده التقرب. لو صلى مرسل اليدين - [01:33:54](#)

لا متكاسل نقول انه ترك مستحبا. او فعل مكروها. واضح هذا؟ اما لو تعبد الى الله بارسال اليدين - [01:34:10](#)